



Funded by
the European Union



دليل التوعية المجتمعية: المشاركة المدنية والتفاعل المجتمعي

بتمويل من الاتحاد الأوروبي (Funded by the European Union)

1. المقدمة (Introduction)

ما هو مفهوم المشاركة المدنية والتفاعل المجتمعي؟

- المشاركة المدنية (Civic Participation) هي الانخراط الواعي، الفردي والجماعي، لأفراد المجتمع في معالجة القضايا العامة المشتركة، والعمل التطوعي لتحسين واقع الحياة اليومية، وحماية الصالح العام. إنها تتجاوز مجرد إبداء الرأي إلى الانخراط الفعلي في التطوع، وإطلاق المبادرات الذاتية، والتواصل البناء مع الإدارات المحلية وصناع القرار.
- التفاعل المجتمعي (Community Engagement) هو جسر التواصل والشراكة المستمرة بين أفراد المجتمع والجهات الفاعلة والمؤسسات؛ مما يضمن أن تكون الخطط التنموية والخدمات والقرارات نابعة من الاحتياجات الحقيقية للسكان ومعبرة عن تطلعاتهم.

لماذا يمثل هذا الموضوع أهمية بالغة للشباب والنساء الإيزيديين؟

عاشت المجتمعات الإيزيدية ظروفًا قاسية وتحديات استثنائية عقب أحداث عام 2014، وما تلاها من نزوح ومعاناة. وفي مرحلة العودة والتعافي وإعادة الاستقرار، لا يمكن تحقيق نهضة مستدامة دون الحضور الفعّال للشباب والنساء لعدة أسباب جوهرية:



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization

1. التحول من متلقٍ للمساعدات إلى قائد للتغيير: الانتقال بالمجتمع من حالة الاعتمادية والاستجابة الطارئة إلى امتلاك زمام المبادرة وتحديد الأولويات التنموية.
2. إيصال صوت النساء والشابات: ضمان إدماج قضايا واحتياجات المرأة الإيزيدية في برامج الحماية، والخدمات الأساسية، ومشاريع سبل العيش، والمجالس الاستشارية.
3. ترسيخ التماسك الاجتماعي وبناء السلام: تسهم المبادرات المشتركة في كسر العزلة، وإعادة بناء جسور الثقة بين مختلف المكونات في سنجار وسهل نينوى وإقليم كوردستان.
4. تعزيز المساواة واستجابة الإدارات المحلية: حين يشارك الشباب والنساء في جلسات الحوار المجتمعي، يصبح المسؤولون المحليون أكثر دراية بالاحتياجات وأكثر التزاماً بتحسين الخدمات.

2. المعلومات الأساسية ومحاور التعلم الرئيسية (Key Information)

تستند المشاركة المدنية الفعالة إلى خمسة محاور تعليمية أساسية تساعد الأفراد على تحويل الرغبة في التغيير إلى خطوات منهجية ملموسة:



Funded by
the European Union



المحور الأول: مستويات وأشكال المشاركة المدنية (المسارات الثلاثة)

لا تقتصر المشاركة على النشاط السياسي أو المناصب الرسمية، بل تتدرج في مستويات متعددة تتكامل معاً:

1. المشاركة الفردية والمجتمعية البسيطة: التطوع في حملات تنظيف وتشجير الحي، مساعدة كبار السن والأسر المتعففة، نشر الوعي الصحي والثقافي، والتصدي للشائعات.
2. المشاركة الجماعية والتنظيمية: الانخراط في منظمات المجتمع المدني (CSOs)، تشكيل فرق تطوعية شبابية، إنشاء نوادي القراءة والمساحات الحوارية الآمنة للنساء والشباب.
3. المشاركة التفاعلية في صنع القرار: حضور الجلسات التشاورية مع مدراء النواحي والأقضية والبلديات، وتقديم أوراق الموقف والعرائض المطلوبة المشروعة.

المحور الثاني: دورة حياة المبادرة المجتمعية (من الفكرة إلى الأثر المستدام)

لتحويل أي فكرة إلى مبادرة واقعية ومستدامة، يُنصح باتباع المراحل الخمس التالية:

- المرحلة 1: تشخيص الاحتياج الدقيق (Needs Assessment): استطلاع آراء أهالي الحي، والنساء، والشباب لتحديد المشكلة الأكثر إلحاحاً والتي يمكن معالجتها بإمانيات متاحة.
- المرحلة 2: التخطيط التشاركي وصياغة الهدف: تحديد هدف ذكي (SMART - محدد، قابل للقياس، واقعي، ومحدد بزمان)، مع توزيع واضح للمهام بين الفريق.
- المرحلة 3: حشد الموارد المحلية والشراكات: الاعتماد على الطاقات التطوعية، واستثمار الأماكن العامة، والتعاون مع المختار ووجهاء المجتمع والمنظمات الداعمة.



Funded by
the European Union



- **المرحلة 4: التنفيذ الميداني المرن:** إطلاق النشاط بحضور ومشاركة الفئات المستفيدة مع توثيق الأنشطة ومراعاة معايير السلامة والشمول.
- **المرحلة 5: التقييم والاستدامة:** قياس النتائج المتحققة والاحتفال بالنجاح، ووضع خطة للحفاظ على مكتسبات المبادرة مستقبلاً.

المحور الثالث: قنوات التأثير في صنع القرار المحلي

يستطيع الشباب والنساء التأثير في القرارات المحلية عبر آليات عملية وبناءة تشمل:

- **التعرف على الأدوار والصلاحيات:** فهم دور المختار، القائم مقام، مدير الناحية، ومدراء الدوائر الخدمية (البلدية، الماء، الكهرباء، الصحة، التربية).
- **جلسات الحوار والمساءلة المجتمعية (Town Hall Meetings):** تنظيم جلسات حوارية دورية تجمع المواطنين بالمسؤولين لعرض الاحتياجات بنهج تعاوني وإيجابي.
- **العرائض والبيانات المجتمعية المدعمة بالأدلة:** صياغة مطالبات مكتوبة بأسلوب مهني توضح حجم المشكلة وتأثيرها مع اقتراح حلول واقعية قابلة للتطبيق.

المحور الرابع: تعزيز القيادة النسائية والشبابية الإيجابية

- تمكين الشابات والنساء من أخذ أدوار قيادية في تنظيم وتوجيه المبادرات الإنسانية والتنمية وبناء السلام.
- التغلب على التحديات الاجتماعية من خلال بناء الثقة داخل الأسرة والمجتمع المحلي وإظهار النماذج الإيجابية الملهمة.
- تطوير مهارات الإقناع، الحوار الإيجابي، والعمل الجماعي لحل المشكلات بدون تصعيد.



Funded by
the European Union



Pathways to Peace

Jala Organization

المحور الخامس: الشمولية والتنوع وبناء الجسور المجتمعية

- إشراك الفئات الهشة (الأشخاص ذوو الإعاقة، الناجيات، كبار السن، الأيتام) في تصميم وتنفيذ الأنشطة.
- تعزيز التعاون مع المكونات الدينية والقومية المجاورة لترسيخ السلم الأهلي والتعايش السلمي.

3. مثال عملي وواقعي (Practical Case Study)

قصة النجاح: "مبادرة مسار الأمان" - نموذج لشابة وشباب في سنجار

السياق والتحدي: في إحدى القرى العائدة حديثاً في قضاء سنجار، لاحظت "شيرين" (22 عاماً، شابة إيزيدية) أن الطريق المؤدي إلى النقطة الصحية والمدارس يفتقر تماماً للإنارة، مما يجعل تنقل الفتيات والمسنين خطراً بعد غروب الشمس ويمنع الطلاب من حضور دورات التقوية المسائية.

كيف طبقت المعرفة والمشاركة المدنية؟

1. رصد المشكلة: اجتمعت شيرين مع 5 من شابات وشباب القرية، وقاموا بجمع آراء 40 عائلة حول المخاطر التي يواجهونها.
2. صياغة المقترح: أعد الفريق عريضة موجزة تشرح المشكلة وتقتراح تركيب 15 وحدة إنارة تعتمد على الطاقة الشمسية، محددين التكلفة التقريبية ومواقع التركيب الحيوية.
3. التواصل مع صناع القرار: قابل الفريق مختار القرية ومدير البلدية، وعرضوا العريضة بأسلوب حوارى محترم يؤكد استعداد الشباب لتقديم الجهد التطوعي الكامل للتركيب.
4. الشراكة والعمل الميداني: قامت البلدية بالتنسيق مع إحدى المنظمات الإنسانية لتأمين وحدات الإنارة، بينما تطوع شباب وشابات القرية لتجهيز الأعمدة وتركيب الأجهزة وتنظيف المسار.



Funded by
the European Union



Pathways to Peace

Jala Organization

النتيجة والأثر المستدام: تأمين مسار آمن لأكثر من 300 شخص يومياً من الطلاب والنساء وكبار السن. تعزيز ثقة أهالي القرية والإدارة المحلية بقدرة الشباب والنساء على المساهمة الفعالة في حل مشكلاتهم. تشكيل "لجنة شبابية للمتابعة" مستمرة في التنسيق مع البلدية لصيانة الإنارة ومتابعة احتياجات القرية.

4. أسئلة للتأمل والتمرين العملي (Reflection Questions &) (Worksheet)

أسئلة تأملية شخصية:

1. ما هو التحدي الخدمي أو المجتمعي الأكثر إلحاحاً الذي تلاحظه في حيك، قريتك، أو مخيمك؟
2. ما هو الإجراء البسيط الذي يمكنك البدء به بالتعاون مع أصدقائك وجيرانك للمساهمة في معالجة هذا التحدي؟
3. من هي الجهات والشخصيات الفاعلة (مختار، بلدية، معلمون، ناشطون، منظمات) التي يمكنها مساندتك في تحقيق هذا التغيير؟



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization

تمرين عملي: مخطط تصميم مبادرتك المجتمعية الأولى (Civic Initiative Canvas)

العنصر	التفاصيل التخطيطية لمبادرتك
اسم المبادرة المقترح:	
المشكلة المجتمعية المرصودة:	ما هي المشكلة المحددة وأين تقع؟
الهدف الذكي للمبادرة:	ما هو التغيير الإيجابي المحدد القابل للقياس الذي نريد تحقيقه؟
الفئات المستفيدة:	من سيستفيد مباشرة من هذا النشاط (نساء، أطفال، شباب، أهالي الحي)؟
الأنشطة التنفيذية المقترحة:	1. 2. 3.
الموارد المحلية المطلوبة:	ما هي الموارد المتاحة ذاتياً وما الذي نحتاج لطلبه من الشركاء؟
الشركاء وصناع القرار المعنيون:	(المختار / البلدية / منظمات المجتمع المدني / وجهاء المجتمع)
مؤشر النجاح والأثر:	كيف سنعرف أن المبادرة نجحت وحققت أهدافها؟



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization

5. الرسائل والموارد الرئيسية (Key Messages & Resources)

الرسائل الثلاث الرئيسية للتذكر والتمكين:

1. التغيير الإيجابي يبدأ منك: لا تنتظر الحلول الخارجية؛ مبادرتك الفردية والعمل الجماعي الواعي قادران على إحداث فرق ملموس في مجتمعك.
2. صوت المرأة والشباب قوة تنموية: مشاركتك الفعالة في الحوار المحلي واللجان الشعبية تضمن وصول الاحتياجات الحقيقية لمراكز صنع القرار.
3. الشراكة والتطوع أساس التعافي: التعاون الإيجابي مع الإدارات المحلية والمنظمات يعيد بناء الثقة ويرسخ التماسك الاجتماعي المستدام.

المنصات وروابط المتابعة المجتمعية:

- لمتابعة الأنشطة المجتمعية، والفرص التدريبية، ودعم المبادرات المحلية: [روابط صفحات ومنصات المشروع الرسمية].

آلية الاستجابة للملاحظات والشكاوى المجتمعية (CFRM):

تهدف آلية CFRM إلى تعزيز الشفافية والمساءلة وضمان تقديم الملاحظات والشكاوى بأمان وسرية تامة:

- لتقديم مقترح، استفسار، أو إبلاغ:
 - الخط الساخن / تطبيق واتساب: +964 751 176 9746
 - البريد الإلكتروني الرسمي: jala.eng78@gmail.com
 - صناديق الشكاوى والملاحظات في المراكز المجتمعية الشريكة.



Funded by
the European Union



Pathways to Peace



Jala Organization